ميل السعر **Trend**

ما هو ميل السعر ؟

نقصد بميل السعر الاتجاة العام لحركة السعر .

فاتجاة سعر أي عملة لايخرج عن أحد الاحتمالات الثلاثة :

إما صاعد **Up word** , أي يميل سعر العملة للارتفاع شيئاً فشيئاً .

وإما هابط **Down word** , أي يميل سعر العملة للانخفاض شيئاً فشيئاً .

وإما ثابت لا يتغير **Side line** , أي يميل سعر العملة لأن يكون قريباً من سعر واحد .

وفي الحقيقة فإن أكثر الأمور التي يحرص المتاجرون على معرفتها هو ميل السعر , فكما تعلم فأن حركة السعر في تذبذب مستمر في ترتفع ثم تهبط ثم تعود للارتفاع وهكذا , وعلى الرغم من ذلك فإن للسعر اتجاة عام إما للصعود أو للهبوط , فإذا تمكنت أن تعلم أن الاتجاة العام لعملة ما هو نحو الصعود أي أن العملة تميل بشكل عام للارتفاع سيسهل عليك أن تقرر شراء هذة العملة لأنه حتى لو انخفض سعرها قليلاً فإنها ستعاود الارتفاع .

كيف يمكن تحديد ميل سعر عملة ؟

نقوم أولاً بتحديد إطار زمني للعملة التي نرغب في متابعتها

ثم ننظر إلى الرسم البياني مركزين على الفترة الآخيرة القريبة من الساعة الحالية .

رسم خط الميل الصاعد **Drawing up trend line**

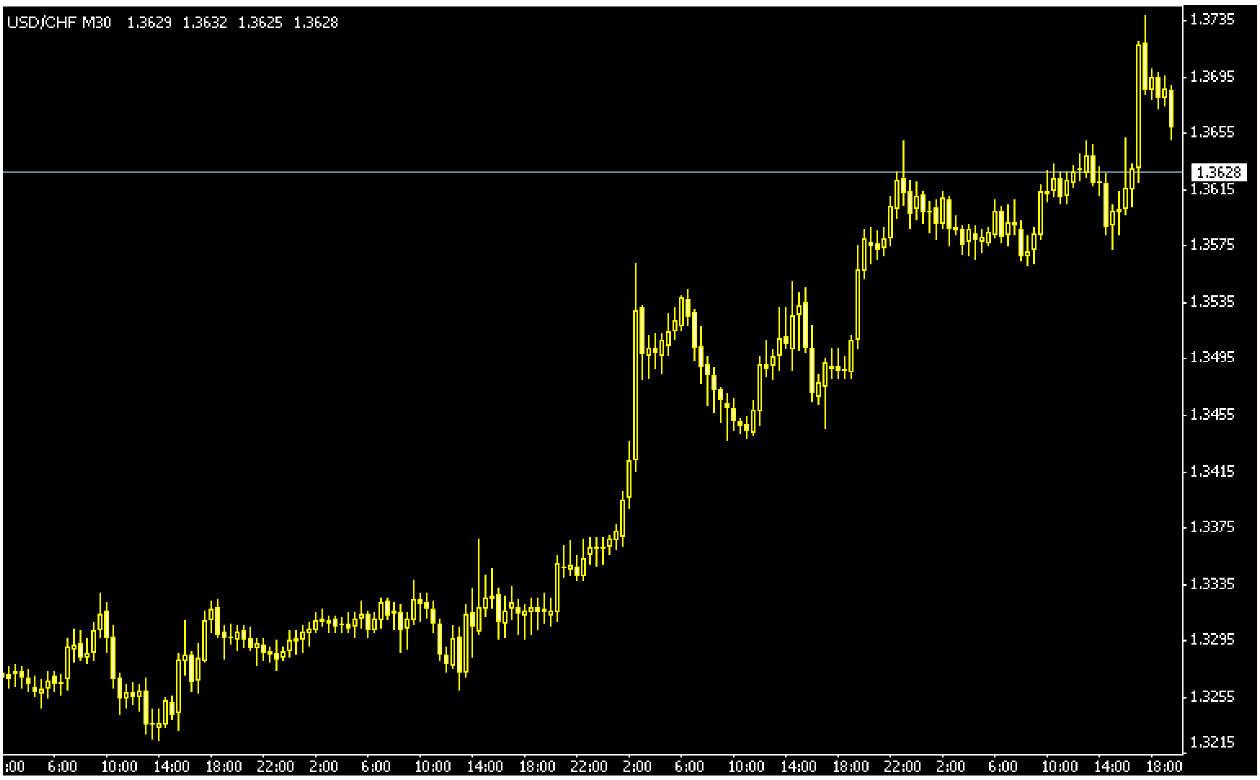
إذا وجدنا أن أغلبية الشموع فى ارتفاع وأن أدنى سعر لكل فترة زمنية يتصاعد بشكل تدريجي مع الوقت **higher lows** فمعنى ذلك أن السعر يميل نحو الارتفاع .

نقوم برسم خط يصل بين أبرز ذيلي شمعتين بحيث لا ينزل عنه أي شمعة بينهما .

كما ترى في الأشكال التالية التي تبين كيفية رسم خط الميل الصاعد .

الخطوة الأولى

انظر للشكل التالي



الخطوة الأولى

ترى أمامك الرسم البياني للفرنك السويسري والإطار الزمني هو النصف ساعة , كما ترى فالشموع في الشكل صاعدة . وكما ترى فإن أقل سعر في كل شمعة أعلى من أقل سعر للشمعة التي قبلها بشكل عام فأقل سعر يتصاعد تدريجياً **higher lows** .

الخطوة الثانية

سنختار نقطتين من نقاط أقل سعر في الشموع بحيث يمكن رسم خط يصل بينهما وبحيث لا تنخفض الشموع بينهما

كما ترى في الشكل التالي :



الخطوة الثانية

لقد اخترنا نقطتين تمثلان أقل سعر في شمعتين - أو قضيبين - بحيث يمكن رسم خط يصل بينهما دون أن تهبط الشموع أسفل منه .

والنقطتان اللتان اخترناهما مبينان في الدائرتين في الشكل . بطبيعة الحال لن ترسم دائرتين حول النقطتين اللتين اخترتهما بل ستحددهما بالنظر فقط ولقد وضعنا الدائرتين هنا للتوضيح بأننا سنختار أبرز نقطتين لنرسم بينهما خطاً , وتذكر أنه لا يهم أي النقاط تختار المهم هو أن تتمكن من رسم خط يصل بين نقطتين ولا تهبط عنه الشموع التي بين هاتين النقطتين .

الخطوة الثالثة

باستخدام أداه الرسم في برنامج الرسوم البيانية سنرسم خطاً مائلاً يصل ما بين النقطتين اللتان اخترناهما .

كما ترى في الشكل التالي :



الخطوة الثالثة

لقد قمنا برسم خط يصل بين النقطتين وهو خط صاعد مهما انخفضت الشموع فهي لا تهبط أسفل منه .

يسمى هذا الخط بخط الميل الصاعد **Up trend line** .

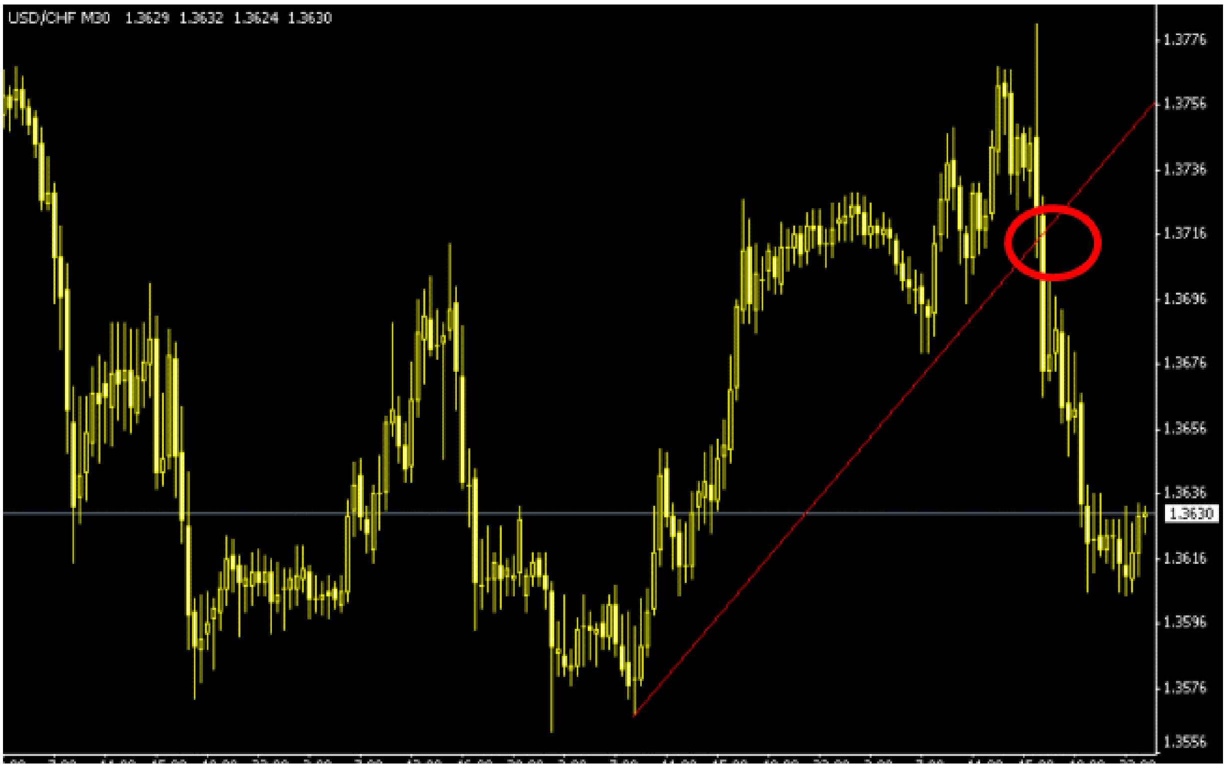
يمكنك أن تقول عن هذا الخط : " أن العملة التي أتابعها تتصاعد الشموع فيها في كل فترة وهي وإن هبطت أحياناً إلا إنها لا تتجاوز في هبوطها الخط الصاعد الذي رسمته " .

وعلى أساس فرضية ثبات ميل السعر فإننا نفترض أنه إذا هبط سعر العملة وأصبح قريباً من خط الميل فإنه سيعود إلى الارتفاع .

لذا عندما نراقب حركة عملة ما ونجد ان سعرها قد بدأ بالانخفاض حتى أصبح قريباً من خط الميل الصاعد يمكننا أن نقوم بشراء هذة العملة لأننا نتوقع أنها سترتفع بعد ذلك حيث يمكننا بيعها لاحقاً بسعر أعلى من سعر الشراء .

ويظل افتراض أن العملة ستظل في ارتفاع إلى أن يتم كسر خط الميل **Braking trend line** .. حيث يمكن بعدها أن تعكس العملة حركتها وتتحول للانخفاض .

كما ترى في الشكل (11)



شكل (11)

كما ترى في الشكل فإن الشموع استمرت في الصعود إلى أن جاءت لحظة وهبطت أسفل الخط الذي رسمناه نقول هنا أن خط الميل الصاعد قد تم كسره وسيكون هناك إحتمال لأن تغير العملة اتجاه حركتها من الصعود إلى الهبوط .

عندما ترسم خط الميل الصاعد لعملة مباشرة كاليورو أو الجنية الإسترليني فإن اقتراب الشموع من الخط قد يؤذن بقرب ارتفاعها مرة أخرى أي بقرب ارتفاع السعر أكثر حيث أن ارتفاع الشموع في الرسم البياني للعملات المباشرة هو دليل على الارتفاع المستمر في سعرهما لذا عندما يهبط السعر ليصبح قريباً من خط الميل الصاعد للعملات المباشرة نقوم بشراءها لأننا تفترض أن سعر هذه العملات سيستمر في الصعود إلى أعلى أي سيستمر سعرهما في الارتفاع مما يجعلنا نشتري العملة التي نتوقع أنها سترتفع مستقبلاً .

كما ترى في الشكل (12)



شكل (12)

يجدر الانتباه أن صعود الشموع في الرسم البياني للعملات غير المباشرة كالين والفرنك هو دليل على الانخفاض المستمر في سعرهما وبالتالي عندما يهبط السعر ليصبح قريباً من خط الميل الصاعد لهما نقوم ببيعهما لأننا نفترض أن الين أو الفرنك سيستمر في الصعود إلى أعلى أي سيستمر سعرهما في الانخفاض مما يجعلنا نبيع العملة التي نتوقع أنها ستنخفض مستقبلاً .

كما ترى في الشكل (12)



شكل (12)

Drawing down trend line رسم خط الميل الهابط

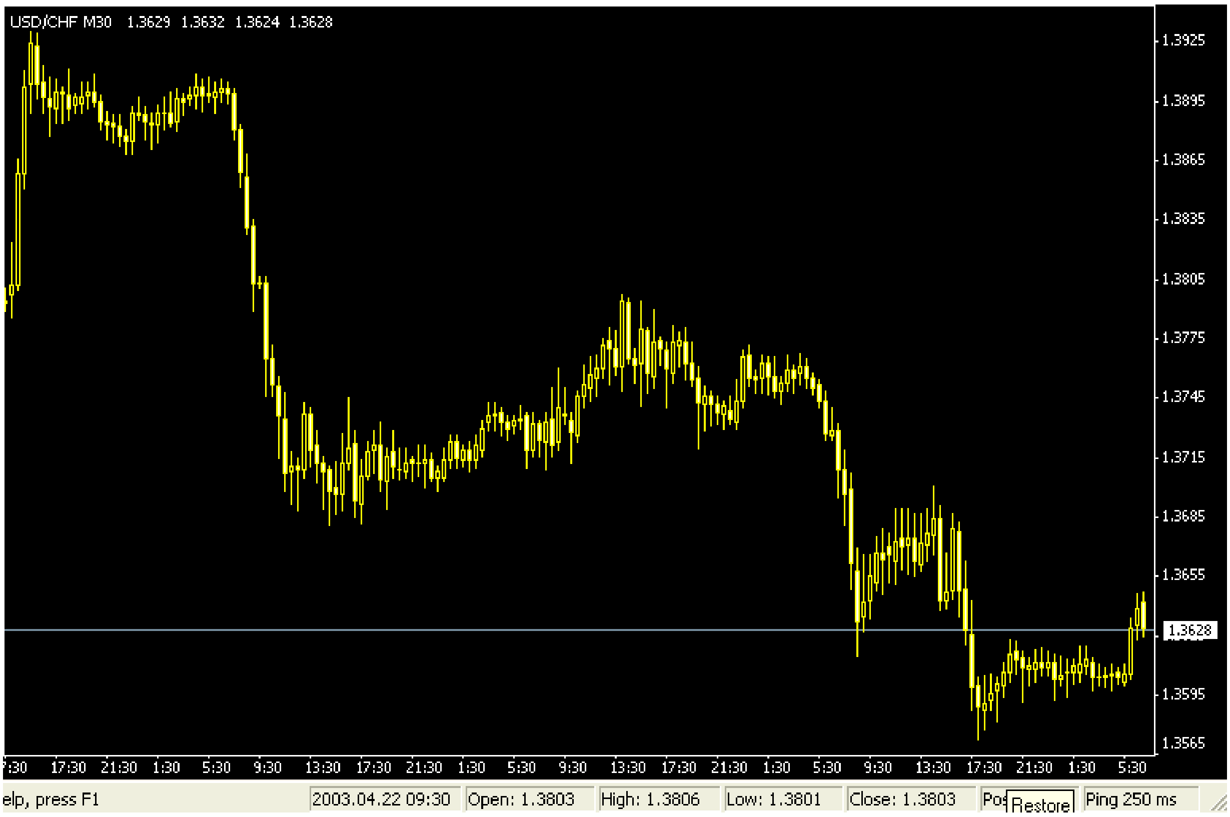
إذا لاحظنا أن أغلبية الشموع في الفترة الأخيرة تميل نحو الانخفاض بحيث أن أدنى سعر لكل شمعة يتنازل تدريجياً **lower lows** فمعنى ذلك أن سعر العملة يميل نحوالانخفاض .

نرسم خطاً يصل بين أبرز ذيلين علويين (أعلى سعر) لشمعتين بحيث لا تتجاوزه أي شمعة بينهما

كما ترى في في الأشكال التالية التي تبين كيفية رسم خط الميل الهابط :

الخطوة الأولى

انظر للشكل التالي :



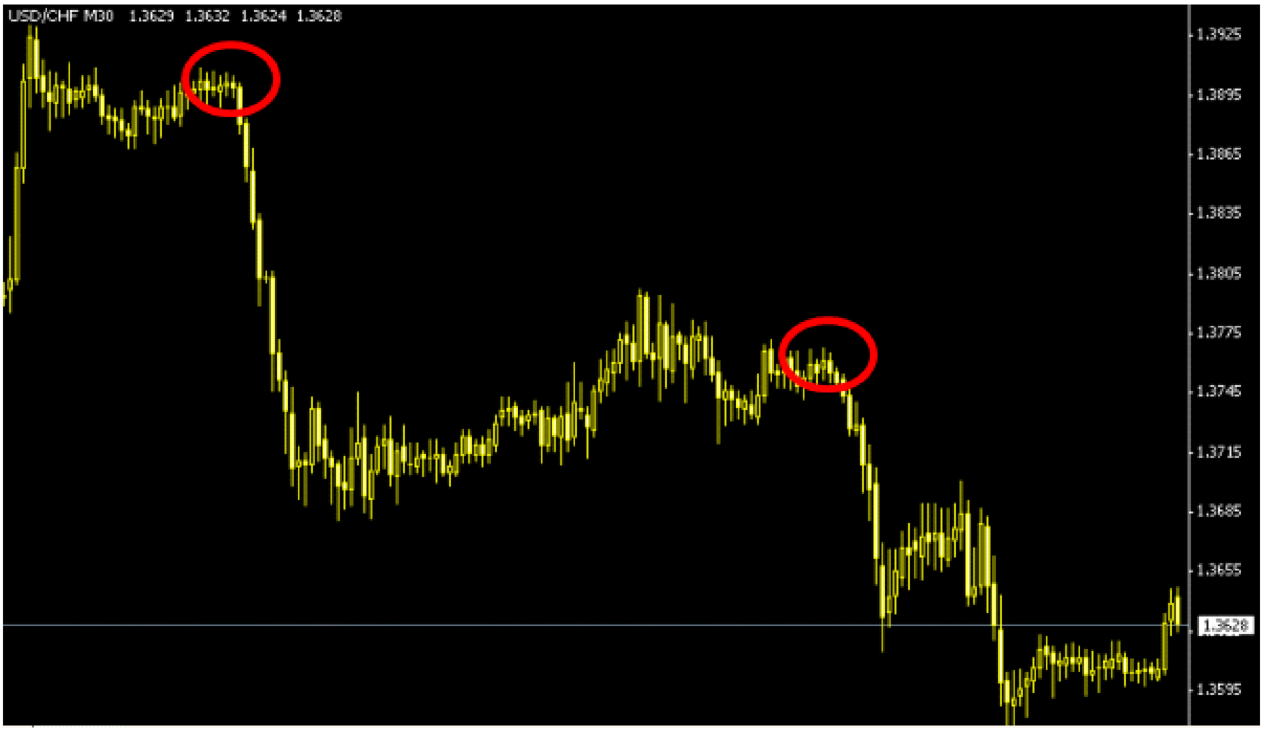
الخطوة الأولى

كما ترى في الرسم البياني فإن الشموع في هبوط مستمر وإن أعلى سعر لكل شمعة أدنى من أعلى سعر للشمعة التي قبلها بشكل عام بحيث أن أعلى سعر يهبط تدريجياً **lower highs** .

الخطوة الثانية

سنختار نقطتين من نقاط أعلى سعر في الشموع بحيث يمكن رسم خط يصل بينهما وبحيث لا ترتفع الشموع بينهما .

كما ترى في الشكل التالي :



الخطوة الثانية

لقد اخترنا نقطتين تمثلان أعلى سعر في شمعتين - أو قضيبين - بحيث يمكن رسم خط يصل بينهما دون أن ترتفع الشموع أعلى منه .

والنقطتان اللتان اخترناهما مبينان في الدائرتين في الشكل . بطبيعة الحال لن ترسم دائرتين حول النقطتين اللتين اخترتهما بل ستحددهما بالنظر فقط ولقد وضعنا الدائرتين هنا للتوضيح بأننا سنختار أبرز نقطتين لنرسم بينهما خطاً , وتذكر أنه لا يهم أي النقاط تختار المهم هو أن تتمكن من رسم خط يصل بين نقطتين ولا ترتفع عنه الشموع التي بين هاتين النقطتين .

الخطوة الثالثة

باستخدام أداه الرسم في برنامج الرسوم البيانية سنرسم خطاً مائلاً يصل ما بين النقطتين اللتان اخترناهما .

كما ترى في الشكل التالي :



الخطوة الثالثة

لقد قمنا برسم خط يصل بين النقطتين وهو خط هابط مهما ارتفعت الشموع فهي لا ترتفع أعلى منه .

يسمى هذا الخط بخط الميل الهابط **Down trend line** .

تستطيع أن تقول عن هذا الخط : " إن العملة التي أتابعها تنخفض الشموع فيها مع الوقت وهي وإن ارتفعت قليلاً إلى إن هذا الارتفاع لايتجاوز الخط الذي رسمته" .

وعلى أساس فرضية ثبات الميل , فإذا ارتفع سعر العملة حتى أصبح قريباً من خط الميل الهابط يمكنك أن تتوقع أنها ستعود للانخفاض وبالتالي يمكنك أن تبيعها لأنك تتوقع أن تنخفض حيث يمكنك أن تشتريها لاحقاً بسعر أقل من السعر الذي بعتها به وتحتفظ بالفارق كربح .

سنظل نفترض أن العملة ستنخفض حتى يثبت العكس وتبدأ بالارتفاع متجاوزة خط الميل حيث يمكننا هنا أن نقول أن الميل قد تم كسرة **trend has broken** كما ترى في الشكل (13)



شكل (13)

ولاتنس أن هبوط الرسم البياني للين أو الفرنك الويسري يعني أن العملة ترتفع فعندما يرتفع السعر ليصبح قريباً من خط الميل الهابط نتوقع أن يعود ويهبط لأسفل أي نتوقع أن الين أو الفرنك سيرتفع سعرة أكثر(يصبحان أثمن) لذا سنشتريه عندما يقترب السعر من الخط الهابط لأننا نتوقع أن يرتفع سعرة أكثر فيما بعد . كما ترى في الشكل (14)



شكل (14)

هذا هو المبدأ الأساسي في ميل السعر وطريقة اكتشافة وطريقة رسم الخط الذي يعبر عنه وكما ترى فهي مسألة تظهر بمجرد النظر العادي وليست في حاجة لأي خبرة أو دراية خاصة .

وعلى الرغم من وضوح طريقة اكتشاف ميل السعر إلا أن معرفة ميل سعر عملة ما قد لاتكون بنفس السهولة , وذلك لأنك قد تراقب عملة في على أساس الساعة ولنقل أنها اليورو وتجد أن سعرها يميل نحو الارتفاع ولكنك عندما تراقبها على أساس اليوم تجد سعرها يميل نحو الانخفاض ..!!

وهذا قد يعني أن ارتفاع اليورو خلال الساعات الماضية قد يكون ارتفاعاً مؤقتاً فالاتجاة اليومي يميل للانخفاض .

لذا فإن للعملات ميل طويل المدى **Long term trend** قد يبدأ من عدة أسابيع لعدة أشهر .

وميل متوسط المدى **Medium term trend** يبدأ من بضعة أيام لعدة أسابيع .

وميل قصير المدى **Short term trend** يبدأ من بضعة ساعات لعدة أيام .

فأيها هو الميل الحقيقي للسعر ؟

كلها صحيح , والمسألة تعتمد على " الزاوية " التي تنظر إليها فمثلاً المتاجرون الذين يريدون فتح صفقة واغلاقها خلال بضعة ساعات والحصول على أرباح محدودة وسريعة قد يركزون على ميل السعر للمدى القصير , أما المتاجرون الذين يطمعون بأرباح كبيرة قد يهتمون بالميل للمدى المتوسط والبعيد ..

وهكذا فمعرفة الميل وتحديد قرارات البيع والشراء على أساسة مسألة تحتاج إلى ممارسة ومران حتى تستطيع أن تكتشف الأسلوب الأفضل لك ولظروفك في المتاجرة وهو ما لايستطيع أحد إخبارك به , بل أنت من علية اكتشاف الإجابة والتي ستجدها بالممارسة والمران والاطلاع .

الميل صديق المتاجر **Trend is your friend**

وهي مقولة شائعة بين المتاجرين في الأسواق المالية بما فيها سوق العملات , ويقصد فيها إن القرار الأفضل في البيع والشراء لابد أن يكون موافقاً لاتجاه ميل السعر **trend** ..

فإذا كان ميل سعر عملة نحو الارتفاع فالأفضل أن تحرص على شراء هذة العملة لأن الاتجاه نحو الارتفاع وحتى إن توقعت انخفاض العملة لسبب من الأسباب فلاتقم ببيعها لأنك بذلك تعاكس ميل اتجاه السعر.. والعكس صحيح للميل نحو الهبوط .

وقد أثبتت التجربة أن الصفقات التي تكون موافقة لاتجاه ميل السعر هي الصفقات الأكثر نجاحاً والأقل مخاطرة .

فالميل الصاعد يدعونا للشراء (للبيع بالنسبة للين والفرنك , وهذا لايعني أننا نعاكس ميل السعر وذلك لأن صعود الرسم في الين والفرنك هو ميل نحو انخفاض الين أو الفرنك فيكون القرار هو البيع وليس الشراء) .

والميل الهابط يدعونا للبيع (للشراء بالنسبة للين والفرنك) .

فعليك أن تتعرف على ميل سعر العملة وتتخذ القرار موافقاً لاتجاهة .

كما ترى فإن مبدأ ميل السعر trend يعتبر واحد من أهم المبادئ التي يعتمد عليها في توقع الحركة المستقبلية للأسعار ليس في سوق العملات وحسب بل في كافة الأسواق المالية .

سننتقل الآن لمبدأ أخر من مبادئ تحليل الرسم البياني .

الدعم و المقاومة Support and Resistance

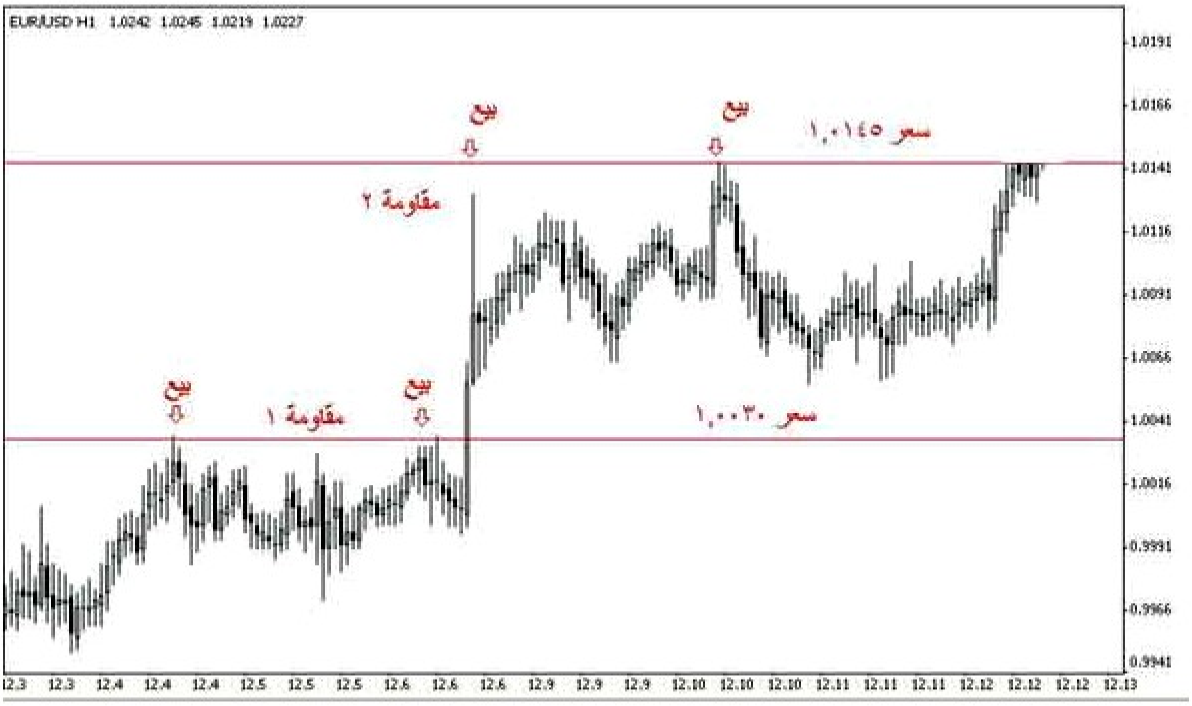
وهما من أهم مفاهيم التحليل الفني ومن أهم ما يبحث عنة المتاجر في الرسم البياني وهما من أكثر الأمور وضوحاً فبمجرد نظرة سريعة على الرسم البياني لعملة ما يمكنك أن تعلم نقاط المقاومة والدعم لهذة العملة .

فما هما نقاط المقاومة والدعم ؟

نقطة المقاومة Resistance : هو السعر الذي يصعب على العملة أن ترتفع فوقة .

فالعملة قد تبدأ في الارتفاع ساعة وراء ساعة ويزداد سعرها بشكل مستمر ولكن عندما تصل إلى سعر معين تبدأ في الانخفاض من جديد ثم بعد ذلك ترتفع مرة أخرى وعندما تصل لنفس السعر السابق تعود للانخفاض وهكذا عدة مرات ولعدة أيام كلما ارتفع سعر العملة ووصل إلى هذا السعر عاد وانخفض مجدداً , فتلاحظ أنه يصعب على العملة أن تتجاوز هذا السعر , يسمى مثل هذا السعر سعر المقاومة , وهو السعر الذي يمنع – يقاوم- العملة أن ترتفع فوقة . ويمكن معرفة نقاط المقاومة بسهولة عند التدقيق في الرسم البياني لعملة .

انظر إلى الشكل (15)



شكل (15)

هذا هو الرسم البياني لليورو مقابل الدولار لكل ساعة

لاحظ أن الشموع ترتفع على الرسم ولكن عندما تصل لسعر 1.0030 تعود وتنخفض وتكرر ذلك أكثر من مرة .

يمكن باستخدام برنامج الرسم البياني أن نرسم خطاً يوضح هذه النقطة والتي هي نقطة مقاومة لليورو يصعب على سعر اليورو أن يرتفع عنه .

لاحظ أن السعر إذا تجاوز نقطة المقاومة السابقة فإنة يرتفع إلى أن يصل لسعر 1.0145 ثم يعود للانخفاض أكثر من مرة . يمكن إعتبار السعر الأخير نقطة مقاومة ثانية للسعر .

فنقطة المقاومة هي أشبة بالعائق الذي يقف في طريق السعر ويمنعة المزيد من الارتفاع , وهي تشير إلى أن الطلب على العملة يقل عندما يصل سعرها إلى هذا الحد ولا يعد الكثير من الناس راغباً في شراء هذة العملة بهذا السعر , وعندما ينخفض الطلب يعود السعر بالانخفاض ..

فنقطة المقاومة هي السعر الذي يصبح فية الطلب على عملة أقل من العرض منها , ولا يعني ذلك أن السعر لا يمكن أن يرتفع فوق نقطة المقاومة بل قد يتجاوزها ولكنه قبل أن يفعل ذلك يكون قد انخفض عنها عدة مرات , وكلما كانت عدد المرات التي لم يستطع السعر أن يتجاوز فيها نقطة المقاومة أكثر كلما عنى ذلك أن نقطة المقاومة هذة أقوى strong resistance .

ما أهمية أن نكتشف نقطة مقاومة ؟

عندما تعلم أن السعر عندما يرتفع ويصل إلى سعر معين ثم يعود وينخفض معنى ذلك أنك عندما ترى أن سعر عملة أصبح قريباً من نقطة مقاومة فأنت تتوقع للسعر أن يعود وينخفض بعدها , فعندما يصل السعر لنقطة مقاومة ستبيع العملة عند هذا السعر لأنك تتوقع أن تنخفض فإذا انخفضت فعلاً ستقوم بشراءها مرة أخرى .

نقطة الدعم **Support** : هي السعر الذي يصعب على العملة أن تنخفض دونها .

فقد ينخفض سعر عملة ما ساعة وراء ساعة ولكن عندما يصل السعر إلى نقطة معينة يعود ويرتفع مرة أخرى ويتكرر ذلك عدة مرات , نسمي هذة النقطة بنقطة الدعم أي أنها النقطة التي " تدعم " السعر وتمنعة من الانخفاض أكثر منها , وهو يشير إلى أن العملة عندما تنخفض إلى أن تصل لسعر الدعم يزداد الطلب عليها من قبل الكثير من الناس ويصبحون راغبين بشراءها عند هذا السعر , ولا يعني أن السعر لايمكن أن ينخفض عن نقطة الدعم بل يعني أن السعر يجد عائق أمام المزيد من الانخفاض عندما يصل السعر لنقطة الدعم , وكلما كان عدد المرات التي لم يستطع السعر أن

ينخفض عن نقطة الدعم أكثر كلما كان ذلك يعني أن نقطة الدعم هذة أقوى strong support .

انظر للشكل (16)



شكل (16)

هذا هو الرسم البياني لليورو مقابل الدولار والإطار الزمني هوالساعة .

تلاحظ من الشكل أن الشموع تنخفض ولكنها عندما تصل لسعر .9905 ترتفع مرة أخرى

باستخدام برنامج الرسم البياني يمكن رسم خط يوضح ذلك كما ترى في الشكل , تلاحظ أن السعر إن انخفض عن نقطة الدعم السابقة يعود ويرتفع عند سعر .9780 لذا يمكن اعتبار السعر الأخير نقطة دعم ثانية .وكذلك إذا انخفض السعر عن نقطة الدعم الثانية يرتفع مرة أخرى عندما يصل لسعر .9700 لذا يعتبر هذا السعر نقطة دعم ثالثة لسعر اليورو .

هناك الكثير من الأدوات التي يمكنك استخدامها في برنامج الرسوم البيانية والذي ستحصل علية من شركة الوساطة مجاناً أو مقابل اشتراك شهري , تمكنك هذه الأدوات من رسم خطوط وكتابة ملاحظات وتغيير الألوان وتقريب الصورة وابعادها والكثير من الأدوات الأخرى التي تساعدك على تحليل الرسم البياني بالشكل الذي يناسبك ويريحك .

ستكون هناك إرشادات وتعليمات تساعدك للقيام بذلك , وعلى أي حال فالعمل ببرنامج الرسوم البيانية لايحتاج إلى أي مهارات خاصة بل هو متاح للجميع وبقليل من الممارسة ستجد أن التعامل معه مسألة في غاية البساطة .

ما أهمية اكتشاف نقاط الدعم ؟

عندما ينخفض السعر ويقترب من نقطة دعم فالأرجح أنه سيعود للارتفاع من جديد , لذا عندما يصل سعر العملة عند نقطة دعم يمكننا شراء هذة العملة لأننا نتوقع أن سعرها سيرتفع بعد ذلك .

العملات المباشرة وغير المباشرة مرة أخرى

من المهم جداً أن تعلم أن الأوامر بالنسبة للين والفرنك السويسري تكون عكس الأوامر لليورو والجنية .

لقد قلنا كقاعدة عامة أساسية :

في اليورو أوالجنية الإسترليني

ارتفاع الشموع في الرسم البياني تشير لإرتفاع سعر اليورو أو الجنية .

انخفاض الشموع في الرسم البياني تشير لإنخفاض سعر اليورو أو الجنية .

في الين والفرنك السويسري

ارتفاع الشموع في الرسم البياني تشير لإنخفاض سعر الين أو الفرنك .

وانخفاض الشموع في الرسم البياني تشير لإرتفاع سعر الين أو الفرنك .

ومن هنا يمكنك أن تعلم كيفية التعامل في حالة اقتراب العملة من خط الدعم أو المقاومة , يمكنك أن تعتمد على القاعدة التالية :

قاعدة عامة

خط المقاومة : هو الخط الذي يحد الشموع – أو القضبان – في الرسم البياني من أعلى ويعيقها عن الصعود أكثر .

خط الدعم : هو الخط الذي يحد الشموع في الرسم البياني من أسفل ويعيقها عن الهبوط أكثر .

عندما تلامس الشموع خط مقاومة **resistance** يتوقع أن تهبط لأسفل لذا :

في العملات المباشرة

نبيع العملة عند اقترابها من خط المقاومة .

في العملات غير المباشرة

نشتري العملة عند اقترابها من خط المقاومة .

عندما تلامس الشموع خط دعم **support** يتوقع أن ترتفع لأعلى لذا :

في العملات المباشرة

نشتري العملة عند اقترابها من خط الدعم .

في العملات غير المباشرة

نبيع العملة عند اقترابها من خط الدعم .

الأشكال Patterns

نتيجة للمتابعة المستمرة من قبل المتاجرين والمحللين الاقتصاديين للرسوم البيانية لحركة أسعار العملات والأسهم والسلع باختلاف أنواعها ولعقود طويلة تم اكتشاف ملاحظة , وهي أن السعر في الرسم البياني يكوّن أشكالاً ثابتة أثناء حركته , وأنه في كل مرة تتكرر هذه الأشكال فإن السعر يتحرك بشكل متشابه . وهي ملاحظة في غاية الأهمية وذلك لأن المتاجر عندما يرى أن أحد هذه الأشكال بدأ بالتكون في الرسم البياني فإنه سيتوقع أن السعر سيتحرك مستقبلاً بنفس الاتجاه الذي تحرك به عندما تشكل نفس هذا الشكل في السابق .

والجدير بالذكر إن هذه الأشكال تظهر كعلامة إما لتغير الاتجاه العام لحركة العملة أو لاستمرار اتجاه حركة العملة .

فهناك نوعين أساسيين من هذه الأشكال :

أشكال التغير في الاتجاه Reversal patterns

وهي أشكال عندما تظهر فهي إشارة لأن ميل سعر العملة قد يبدأ بالانعكاس . فإذا كان ميل سعر عملة ما في ارتفاع وأثناء متابعتنا للرسم البياني لحركة السعر لاحظنا تشكل أحد هذه الأشكال فغالباً ما تكون هذه علامة على أن ميل العملة سينعكس من الارتفاع إلى الانخفاض .

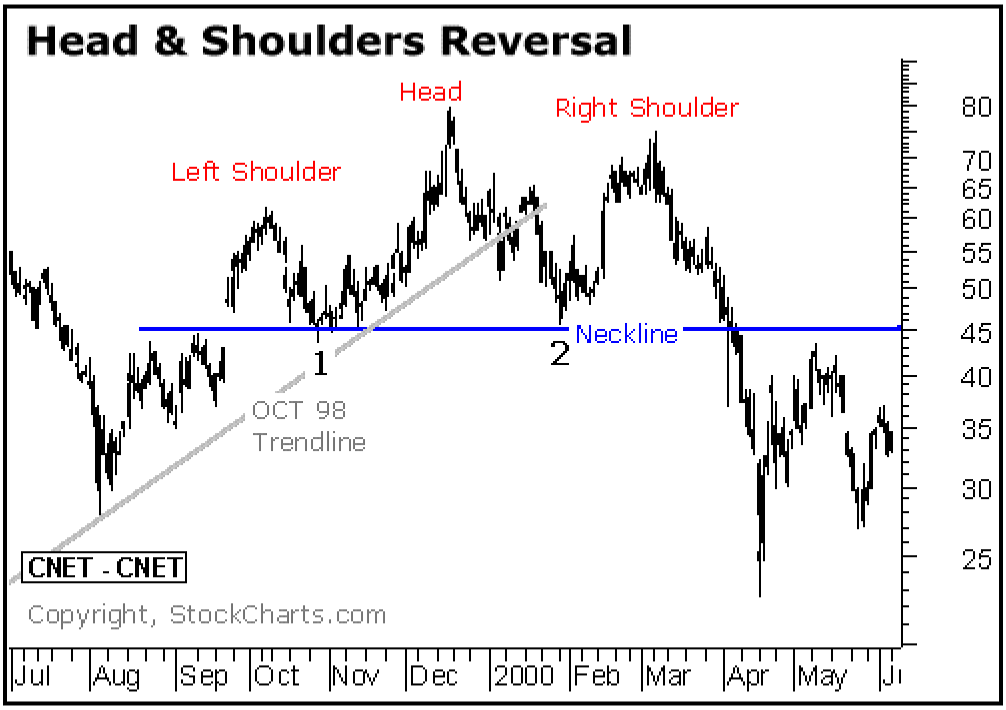
ومن الأشكال التي يعتبر ظهورها على الرسم البياني علامة لانعكاس حركة السعر :

رأس وكتفان Head & shoulders

وهو شكل يتكون كالتالي : يكون السعر في ارتفاع مستمر إلى أن يصل لحد معين لنسميها نقطة "أ " ثم يبدأ السعر في الانخفاض إلى أن يصل لنقطة معينه لنسميها نقطة " ب " ثم يعود السعر للارتفاع إلى حد أعلى من نقطة " أ " ليصل عند نقطة نسميها " ج " ثم يعود للانخفاض إلى نفس مستوى الانخفاض السابق عند نقطة " ب " ليعود ويرتفع مرة أخرى ليصل السعر لحد مساوي – تقريباً – للنقطة " أ " عند نقطة " د" ثم يعود للانخفاض من جديد لنقطة تعادل مستوى سعر النقطة " ب " وبذلك يكون قد ارتفع السعر 3 مرات في المرة الثانية إرتفاع أعلى من المرتين الأخريين

مشكلاً شكلاً شبيهاً بالرأس والكتفين على جانبيه . ويسمى الخط الذي كلما انخفض السعر إليه يعود ويرتفع "بخط االعنق" nick line .

أنظر الشكل التالي

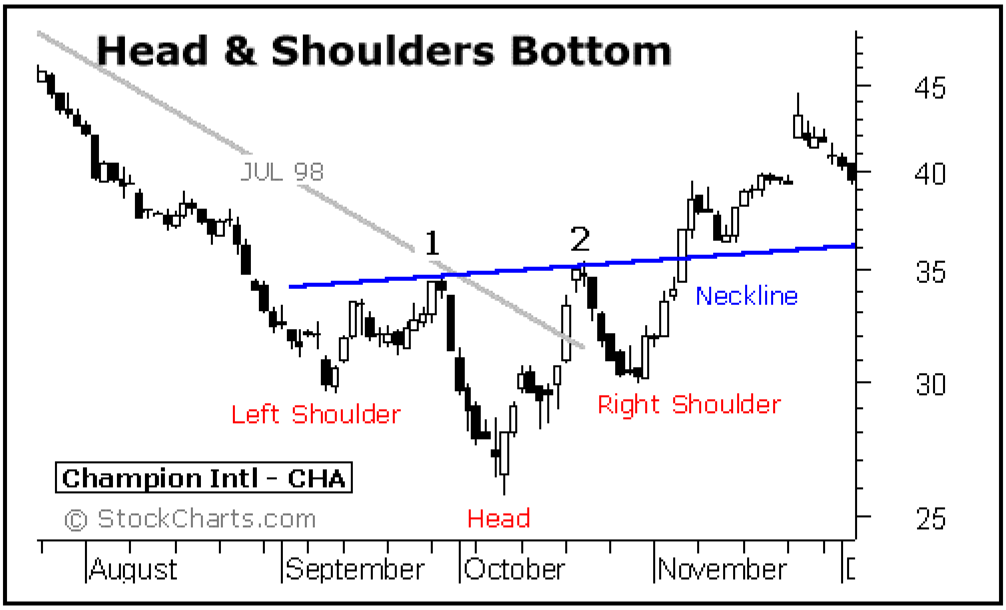


كما تلاحظ فإن السعر بعد أن شكل رأس وكتفين تغير ميله فبعد أن كان في ارتفاع قبل الكتف الأيسر left shoulder أصبح ميله نحو الانخفاض بعد الكتف الأيمن right shoulder ولذلك يقال أن هذا الشكل من أشكال التغير في الاتجاه **Reversal pattern** .

فعندما يراقب المتاجر سعر عملة ويلاحظ أن الرسم البياني لسعر العملة قد بدأ يكون شكلاً شبيهاً بالرأس والكتفين يمكنه أن يتوقع انخفاض السعر في المستقبل القريب وبالتالي قد يقرر أن يبيع العملة المباشرة أو يشتري العملة غير المباشرة .

Invert head & shoulders **رأس وكتفان معكوسان**

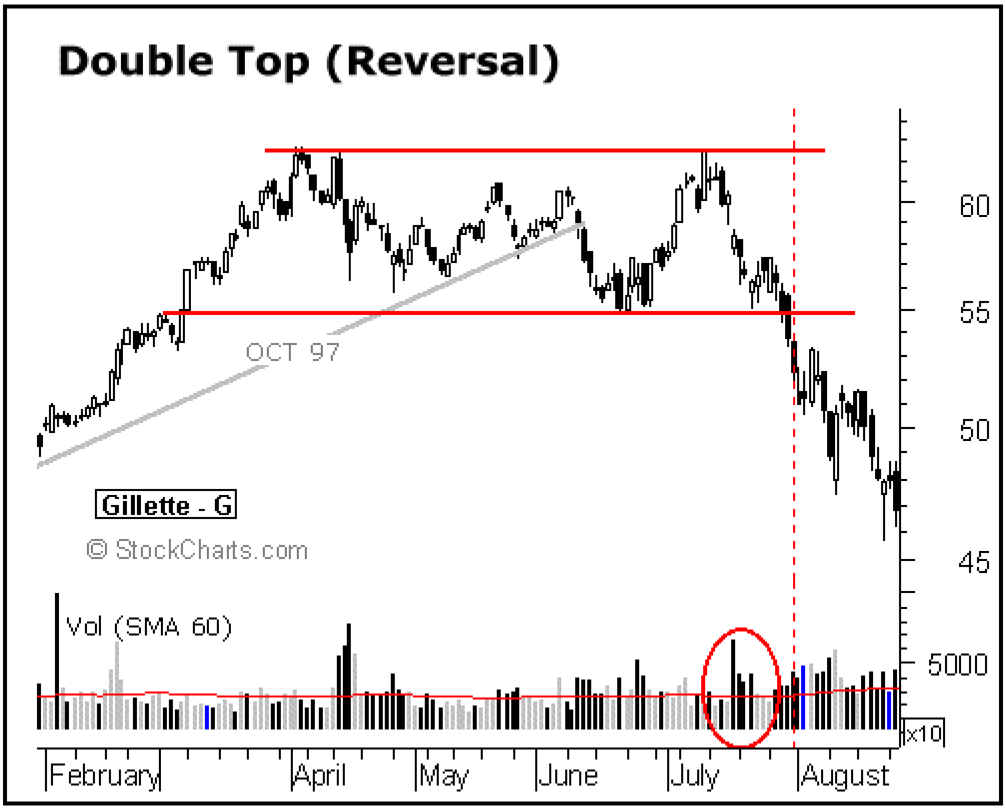
وهو نفس الشكل السابق ولكن بشكل معكوس حيث تكون العملة في الانخفاض ثم يتغير الاتجاه للارتفاع بعد تكون الشكل كما ترى في الشكل التالي :



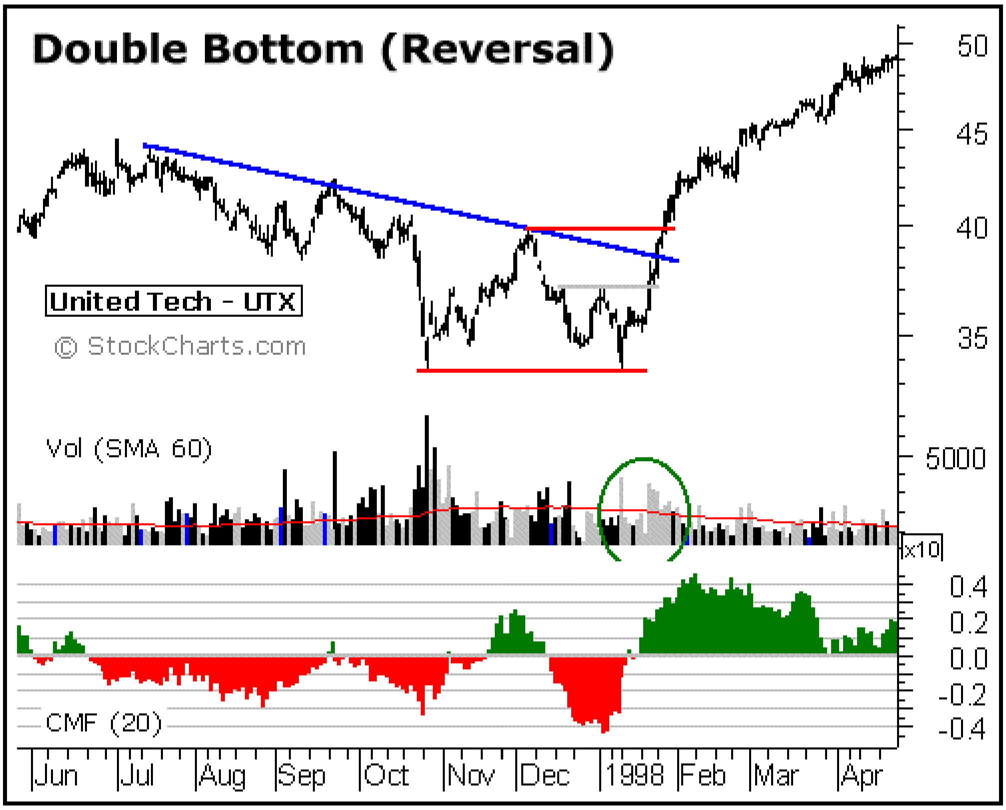
Double top قمتان

وهو شكل يتكون كالتالي : يكون السعر في ارتفاع إلى أن يصل لسعر معين لنسميها نقطة " أ " ثم يعود وينخفض لسعر – نقطة – نسميها " ب " ثم يعود للارتفاع مرة أخرى حتى يصل لنفس السعر السابق عند نقطة " أ " ثم يعاود الإنخفاض من جديد مكوناً شكلاً شبيهاً بجبل له قمتان .كما ترى في الشكل وكما تلاحظ فإن السعر كان يميل نحو الارتفاع ثم بعد أن كون الشكل السابق تغير اتجاهة نحو الانخفاض لذا يعتبر ظهور هذا الشكل في الرسم البياني علامة على احتمال تغير اتجاه السعر .

كما ترى في الشكل التالي :



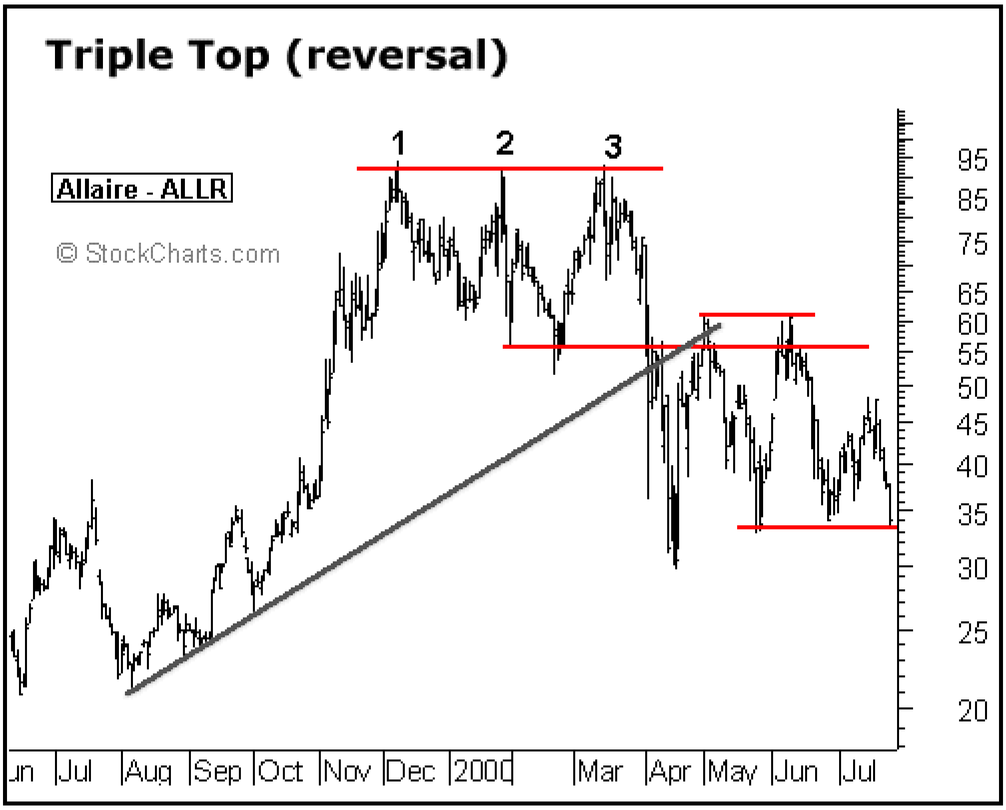
والشكل المعاكس للقمتين يسمى قاعين **Double bottom** حيث يكون السعر في انخفاض بدلاً من ارتفاع ثم يصل لنقطة ويعاود الارتفاع ثم يعود وينخفض مرة أخرى لنفس النقطة السابقة ثم يعود للارتفاع مشكلاً نفس الشكل السابق ولكن بشكل معكوس . فالسعر يكون في انخفاض ثم بعد أن يشكل قاعين يتحول للارتفاع لذا هو من أشكال تغير الاتجاه . كما ترى في الشكل الآتي :



ثلاث قمم Triple top

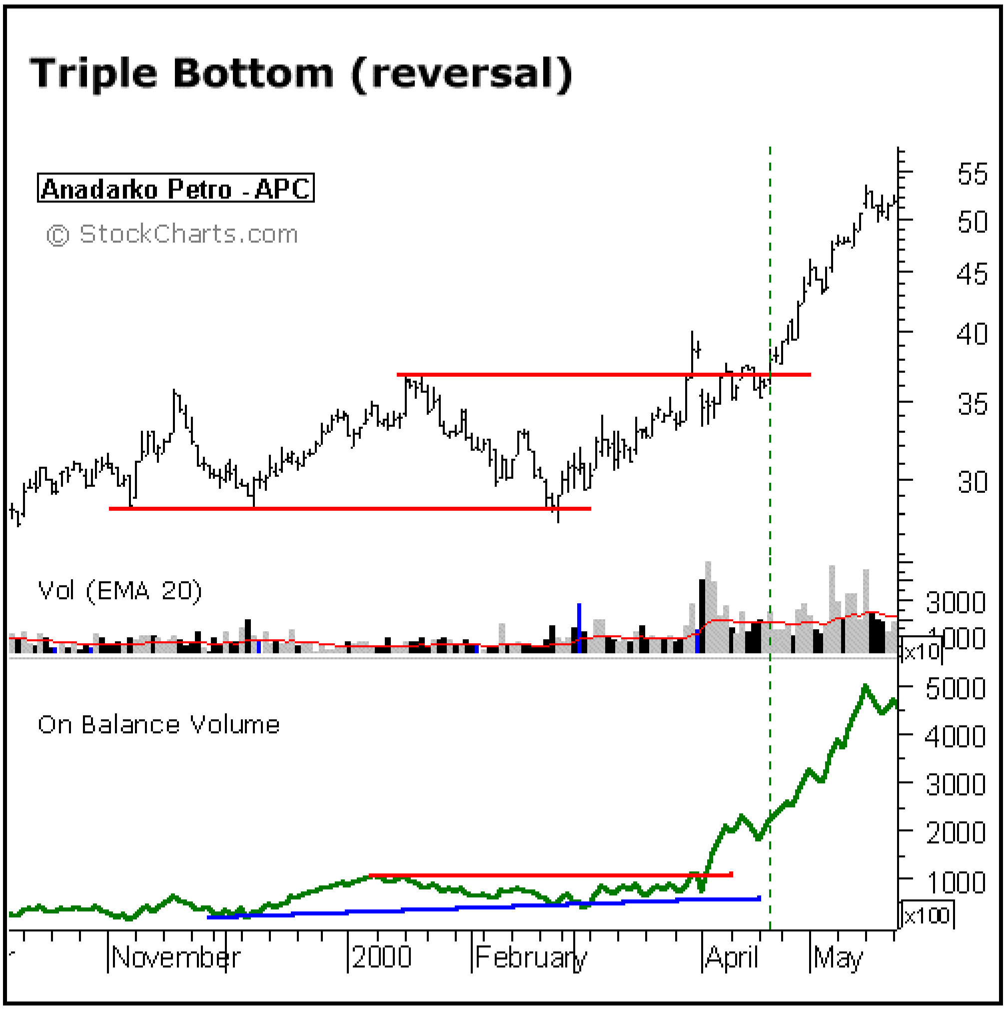
وهو شبيه بالشكل السابق ولكن السعر يعود يلامس سعر القمة ثلاث مرات بدلاً من مرتين مكوناً ثلاث قمم ثم يعود وينخفض مغيراً اتجاهه .

كما ترى في هذا الشكل :



Triple bottoms ثلاث قيعان

وهو عكس الشكل السابق حيث يكون السعر في انخفاض ثم يكون ثلاث قيعان ليعكس اتجاهه نحو الارتفاع كما ترى في الشكل التالي :



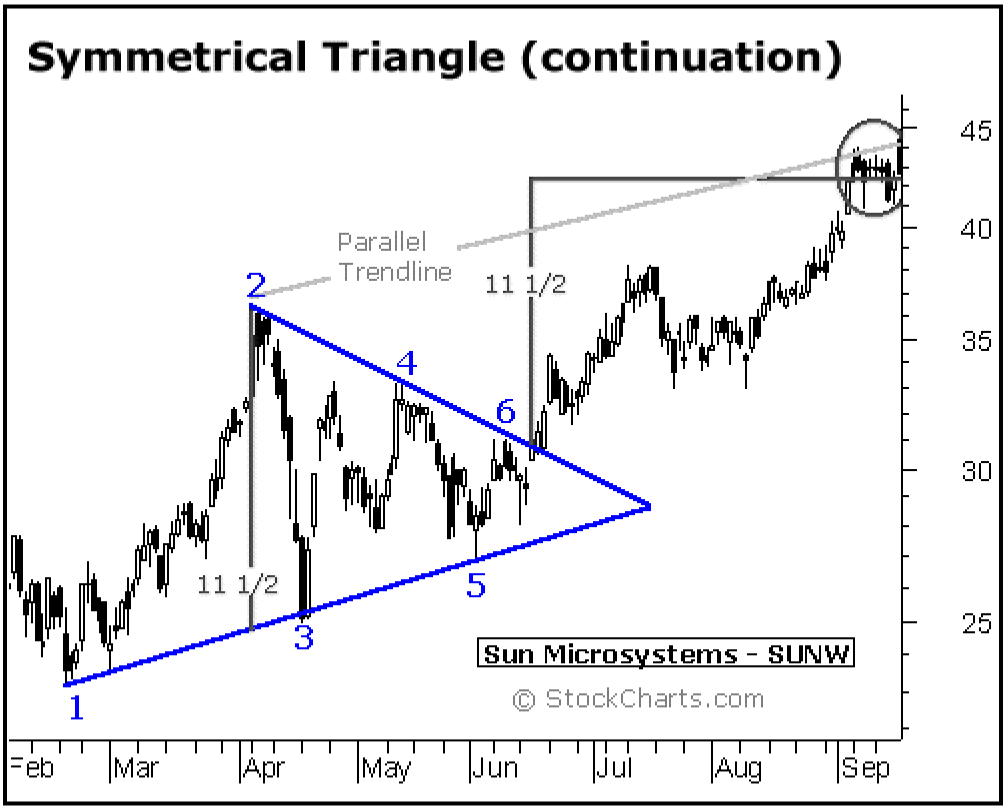
Continuation patterns أشكال الاستمرار في الاتجاه

وهي أشكال عندما تظهر فهي إشارة على أن ميل السعر قد يستمر في نفس اتجاهه . فإذا كان ميل سعر عملة ما في انخفاض وأثناء متابعتنا للرسم البياني لحركة السعر لاحظنا تشكل أحد هذه الأشكال فغالباً ما تكون هذه علامة على أن ميل العملة سيستمر في نفس الاتجاه وسيظل في انخفاض .

ومن الأشكال التي يعتبر ظهورها على الرسم البياني علامة لاستمرار حركة السعر :

Triangle المثلث

وهو شكل يتكون كالتالي : يكون السعر في ارتفاع إلى أن يصل لسعر معين ثم وفي الفترات الاحقة ينحصر السعر في نطاق يضيق شيئاً فشيئاً مشكلاً شكلاً شبيهاً بالمثلث ليعاود بعدها الارتفاع . فبعد أن يظهر هذا الشكل يستمر السعر في ارتفاع أو إذا ظهر بعد انخفاض يستمر في انخفاض بعد ظهور المثلث لذا يعتبر هذا الشكل من أشكال الاستمرار في الاتجاه . كما ترى في الشكل .

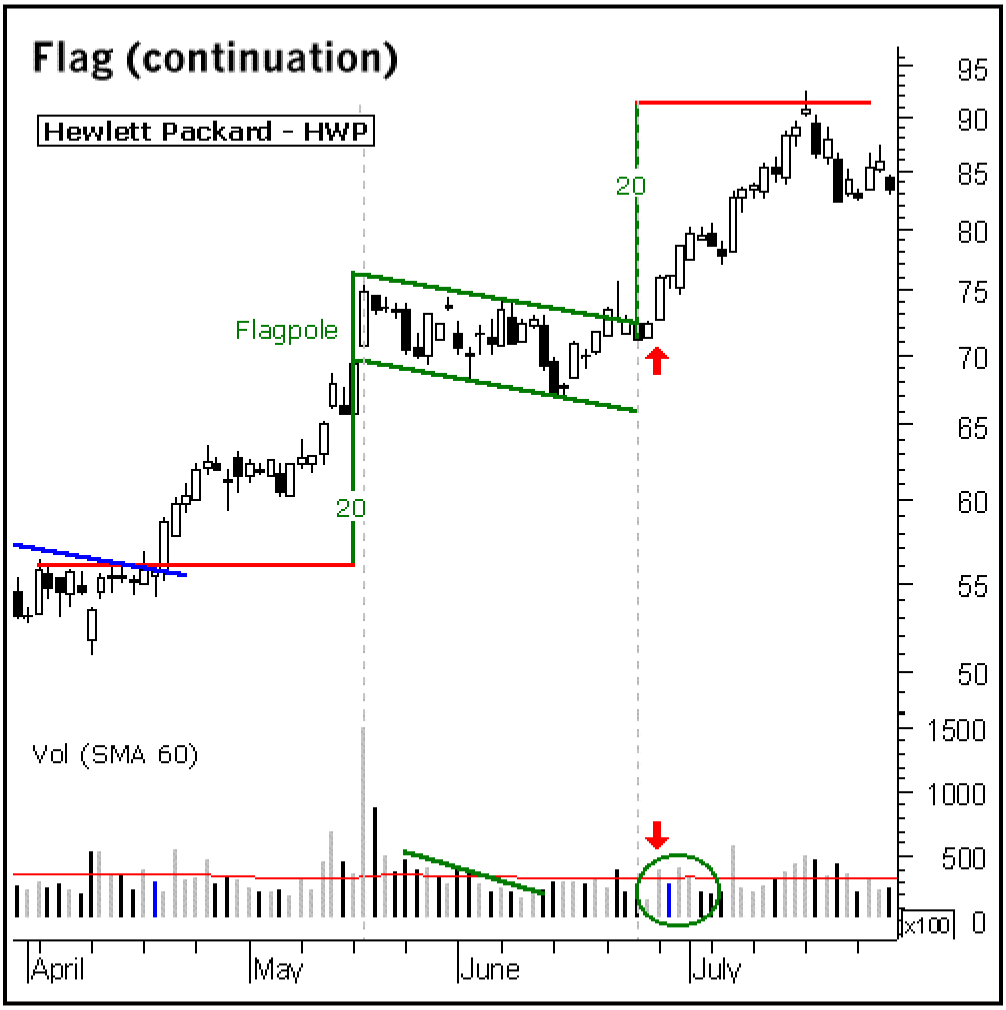


وفي الحقيقة فإن للمثلث أنواع مختلفة منها المثلث المتماثل symmetrical triangle والمثلث الصاعد ascending triangle والمثلث الهابط descending triangle

Flag العلم

وهو شكل شبيه بالمثلث ولكن بدلاً من تكون شكل شبيه بالمثلث يكون الشكل أقرب للعلم ثم يستمر السعر في اتجاهه السابق لذا فهو من أشكال الاستمرار في الاتجاه .

كما ترى في الشكل التالي :



هناك أشكال أخرى لكل منها خصائصها ولكن الأشكال التي ذكرناها هي الأكثر شهرة

كيف تتم الاستفادة من الأشكال في المتاجرة بالعملات ؟

كما تعلمت فإن المتاجر في تحليله لحركة سعر عملة ما يقوم بكثير من البحث في الرسم البياني باحثاً عن أي إشارة قد تمكنه من التوقع المستقبلي لحركة سعر العملة والذي على أساس هذا التوقع سيتخذ قرار البيع أو الشراء , ومن ضمن الأمور التي يبحث عنها هي االأشكال .

وملاحظة االأشكال قد تتطلب بعض المران والممارسة وقد يكون من أهم فوائد الرسم البياني الخطي **liner chart** هو المساعدة في ملاحظة الأنماط بشكل أكثر وضوحاً .

يجدر بالذكر إن الأشكال التي تمكنك من الاستنتاج السليم لحركة السعر هي الأشكال التي يتم اكتشافها في الاطار الزمني الطويل نسبياً . أي الأسبوعي واليومي بشكل خاص وفي بعض الأحيان إطار الساعة .

أما الأنماط التي يتم اكتشافها أثناء متابعة الرسم البياني ضمن اللأطار الزمني الأقل من الساعة مثل نصف الساعة والعشر دقائق .. الخ فهي في الأغلب لايعتمد عليها .

يهمنا أن تعلم بأن التحليل باستخدام الأشكال لا يمكن أن يكون منفصلاً عن طرق التحليل الأخرى فلا يكفي أن تلاحظ تكون شكلاً من هذه الأشكال في الرسم البياني حتى تقرر البيع والشراء بل لا بد أن يكون القرار ناتج عن الجمع بين الإشارات التي تعطيك إياها الأشكال والإشارات التي تستنتجها من الطرق الأخرى في التحليل كالدعم والمقاومة وميل السعر والمؤشرات .

وهناك الكثير من المتاجرين المحترفين الذين لا يولون طريقة التحليل بالأشكال أي أهمية خصوصاً عند المتاجرين الذين يقومون بفتح وإغلاق الصفقات خلال فتره قصيرة لا تتجاوز الساعات فالتحليل باستخدام الأشكال يصلح أكثر للفترات الطويلة التي قد تمتد لأيام وأسابيع .

ننصحك في بداية تعلمك تحليل الرسم البياني أن تصرف النظر عن استخدام الأشكال في التحليل لأن الكشف عن الأشكال يتطلب بعض الخبرة لذا فإننا نرى أن تستخدم الأساليب الأخرى في التحليل كميل السعر ونقاط الدعم والمقاومة أولاً وبعد أن تكتسب شئ من الخبرة يمكنك أن تضيف على هذه الأساليب أسلوب التحليل باستخدام الأشكال Patterns .

كما أن ما ذكرناه عن التحليل باستخدام الأشكال لا يتعدى كونه لمحه سريعة تمهد لك الطريق لدراسة أعمق حيث لكل شكل من الأشكال السابقة خصائص معينه الحديث عنها يتجاوز حدود هذا الكتاب .